

## بداية المجتهد (51) "صفة الخف وهل يجوز المسح عليه ؟ "

### كتاب الوضوء - للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين قال صفة المسألة الرابعة صفة الخف صفة الخف واما صفة الخف فانهم اتفقوا على جواز المسح - 00:00:00

على الخف الصحيح الصح يعني السالم من العيوب الذي ليس بمخرق ومقطع ونحوه واختلفوا في المخرق فقال مالك واصحابه يمسح عليه اذا كان الخرق يسيرا وحدد ابو حنيفة بما يكون الظاهر منه اقل من ثلاثة اصابع - 00:00:52

وهذه التحديدات لن نجد عليها مستندنا فيقول واحد ليكون الخرق لا يتجاوز سلاسة اصابع قال وقال قوم بجواز المسح على الخف المخرق ما دام يسمى خفا وان تفاحش خرقه وهذا ايضا قول - 00:01:20

شاز يعني خرق آمسلا خف نصفه مقطع هل يمسى عليه الظاهر انه خرج عن كونه يحمل رجل صح كده ومن روی عنه ذلك الثوري ومنع الشافعی ان يكون في مقدم الخف خرق يظهر منه القدم - 00:01:44

ولو كان يسيرا في احد القولين عنه كلها تحكمات ستحتاج الى ادلة وسبب اختلافهم في ذلك اختلافهم في انتقال الفرض من الغسل الى المسح هل هو لموضع الستر اعني ستر خف القدمين - 00:02:09

ام هو لموضع المشقة في نوع الخفيفين يعني هل انا امسح لكون الخف غطى رجلي ام لكون نزع الخف فيه مشقة فالتعليق هو الذي سبب لهم هذا الاختلاف فالذى قال ان التعلييل بالمشقة جوز ان يكون ايه - 00:02:30

في بعض الخروق والذي قال ان انا نمسح على الخف انه يغطي الرجل فحين اذ يمنع المسح على الخطبة على الثقب المرقع اذا كلما الفريقين ينظر يا عمر الجزائري الى العلة او لا - 00:02:52

ها بلى نفع الله بك. صح اذا النظر الى العلل يلزم في كثير من المواطن ويدور الحكم مع التي في عدة مواطن نعم قد يكون تعديا في موطن دون من نظر الى علة ولكن - 00:03:16

قد يدور مع العلة قال فمن رأى لموضع الستر لم يجز المسح على الخف المخرق لانه اذا انكشف من القدم شيء انتقل فردو ما من المسح الى الغسل ومن رأى ان العلة في ذلك المشقة لم يعتبر الخلق ما دام يسمى خفا. رد الى العرف - 00:03:41

وما التفريق بين الخرق الكبير واليسير فاستحسان ورفع للحرج وقال الثوري كانت خفاف المهاجرين والانصار لا تسلم من الخروج ليتك اتيتنا باثار كنا نقع ويكون فيها مقنع كخفاف الناس فلو كان في ذلك حظر - 00:04:04

لورد ونقل عنهم قلت ابن رشد يقول هذه المسألة هي مسكونة عنها فلو كان فيها حكم مع عموم الابتلاء لبينه النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال تعالى لتبيين للناس ما نزل اليهم - 00:04:30

ولعلهم يتفكرون. والله اعلم احد له سؤال تفضل يا عبد القيوم نعم غزوة ذات الرقاء اخوكم عبد القيوم وفقه الله وهو من اهل الهند وان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين - 00:04:48

يسير مسألة يقول غزوة ذات الرقاء كانه يريد ان يقول ما يقوله البعض اطلق عليها ذات الرقاء لان الصحابة لبسوا نعالا او خفافا فتخرقت رقاعهم هكذا تزيد ان تقول يا عبد القيوم - 00:05:19

ومن اين لنا السندي بهذا مشهور في التاريخ وهل كل مشهور يصح ها ليس كل مشهور يصح. وان صح وان صح هذا المشهور فماذا

سوف ان يفيد هل ذكر مسح من عدمه - 00:05:46

اه جزاک الله خير يا عبد القيوم. نعم يا يوسف اللفائف والاعصائب التي تكون على الجروح والتساخين والجبس ونحو ذلك. كل هذا وبعد البحس فيه اذ هناك مجلد ضخم اسمه فقه الممسوحةات - 00:06:10

لم اقف على اي خبر سابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصائب والتساخين والجبس ونحو ذلك. انما هي اقيس او اعمال للعمومات. اتقوا الله ما استطعتم ما جعل عليكم في الدين من حرج لا ضرر ولا ضرار الى غير ذلك - 00:06:37

ننفض قال ايه هل يصح هل يصح وضوء من يمسح على الجوربين انت سمعت النزاع في هذا نار من يجوز المسح على الجوربين هل يجوز عنده ان يمسح على الجوار بالشفافة - 00:07:01

كجوارب النساء المتبرجات التي تشد بها الساقين الجمهور جمهور القائلين بالمسح لا يجاوزون ذلك لا يجاوزون ذلك وخاصة الذين قالوا بالاخيسة قال لان هذا لا يقاس على الخوف واضح قد صنع احد اخواننا - 00:07:35

من مدينة شربين وفقه الله نذكر اسمه الان انا ماني يا جماعة بحثا في هذا الصدد واستوفى البحث وخرج بان الجمهور على ما ذكرته لك وراجعناه معه وآآ هو متغصب جدا لرأي يراه الحق الذي لا بريء فيه - 00:08:00

نعم بارك الله فيك. تفضل طوعا بلا شك ان تكون لبستها على وضوء نعمل هل يجوز لشخص يعتقد رأيا من الرأيين ان يفتني بالرأي الآخر يعني ازن انه لكن لم اراجع السندي ان لم اراجع السندي - 00:08:24

الم اراجع القصة بنفسه انما هي سماعات واظن ذكرنا بها ان الشافعي لما رجع صاحب له من الحج وذهب ببارك له الشافعي على على القدوم من الحج قال انا ما حججت - 00:08:58

فكيف ما عجزت زهبت مع الناس ورجعت مع الناس قال انا كلما جئت اطوف مست يد يد امرأة فانتقل وضوئي فرجعت تمررت هكذا على طول رايج للحمامات جاي من الحمامات - 00:09:17

حتى قل وقت النغير فرجعت يقولون ضحك الامام فقال هل اخذت برأيي ابي حنيفة بالمسألة الله اعلم بصحة الخبر لكن لكن اقول ما بما يفتني الشخص اذا كان شافعيا بما يفتني من وقع له هكذا - 00:09:34

اذا كان يرى ان مس المرأة ينقض وانه كلما طاف مست يده او جسمه جسم امرأة يلبس كل حاجة بقى اه البس نقاء البس كونتيات وقيفيف يصعب ستفتيه بالرأي الآخر - 00:10:00

نعم احد لو تفضل انت تأملت حال الصبا؟ نعم تأملت حالهم صبرا صبرا اصبر تأملت حالهم اين تأملت حالهم رأيهم صبرا عليه بس نعرفه اين تأملت حالهم قرأت سيرة في اي الكتب قرأت سيرته - 00:10:20

اي كتب سيرة التي فيها اقرأ حال الصحابة حتى نتعلم منك ها اسألك اليك من حقي ان اتعلم انا اسألك ها يا اخي الكريم نحن نريد ان نصل الى ما وصلت اليه من العلم بالطريقة التي وصلت انت اليها - 00:10:50

انت تقول باستقراء حال الصحابة. كلام حسن لكن انا اريد ان اكون مسلك استقرئي كلام الصحابة اين ازهبا؟ سؤال كتب السيرة مثل ماذا ابن هشام افعال الصحابة؟ لا نحن نداعبك لكن المداعبة جادة مش - 00:11:12

ليست مزاحه ويأكم هناك صحابي كلما مات صبرا بس صبرا انتقلت الحسنة بابو علي يا خلق هناك صحابي مات كلما غط غطوا رأسا كشفت قدماه. ما صلتهم بموضوعنا يا حسن - 00:11:38

هل نحن قلنا هناك كثرة في الشياب في صحابي لم يجد الا الازار فقط ايه يعني اذا كان هناك قلة ما دام مصعب ابن عمير لم يجدوا له شيئا الا شيء ازا غطوا رأسه. بدأ قدماه فقهك يقول اذا كانت - 00:12:07

الاشياء محرمة فقهك كذا وهل انت قانع بما تقول انت ستزري بعقلك اذا لم تنتبه نعم لا ممك يكونوا فعلوا ذلك قياسا لانه اذا ورد عن البعض فقد ورد عن البعض عدم ذلك - 00:12:29

او قد لم يروى عن الاكثرين خز انت براحتك لكن انا بخز بكلام رسول الله لان عندي نص من الاية سلوا وجوهكم الى ان قالوا ارجلكم من الكعبين وحكمها الغسل - 00:12:58

حكمها الغزل فلا انتقل عنها الا بنص بس انا اقول لك لانها ليست نص لا من كتاب ولا من سنة لا كلام الصحابي ليس ككلام رسول الله هل تسوى بين كلام الصحابي وكلام الرسول - [00:13:17](#)

اذا لم يوجد كلام رسول الله ماذا نصنع الائمة اختلفوا هنا يعني اذا لم يكن في الباب اية ولا حديث قال بعضهم نلجاً الى الاجماع وهذا اتفاق من الجمهور عفوا هذا قول الجمهور. قال بعضهم نلجاً الى الاقيسة - [00:13:40](#)

الى الاقيس نقيس جاء على شيء. قال بعضهم نلجاً الى قول الصحابي كالحنابلة. قال بعضهم ننظر الى عمل اهل المدينة. الذين كانوا في وسطهم رسول الله كالمالكية فقال الاحناف نعمل بالاجتهادات - [00:13:57](#)

واضح كده بارك الله فيكم الى هنا وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جزاكم الله خيرا - [00:14:13](#)